

أنا والنهر

وقفت على جرف أناجيه
مهموما بحالي أناجي العاليا
همت في نفسي على ضفته راقبا
المراكب على كتفي الغاديا
أناعي الليل الطويل كنوخ جمل
في بيداء مقفرة فيها خاليا
اغتديت قبل الطيور في عشاها
لا تزال نائمة أرنو أفكاريا
أيا ليلا ثقيلا هل من راحة
تحنو علي أم كبدي ساليا
أفكر في النهر الخالي من شجره
خاويا أرى شراعا قافلا آتيا
صرخت في داخلي أيها الدير
هل أتى زلزالا أم هز حاليا؟